رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 942- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 21

عبدالرحمن العجلان

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة. ولكن - 00:00:00

سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي وحسنه. والنسائي والحاكم وصححه. قول المعلم رحمه الله تعالى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابو السبطين ابو الحسن والحسين - 00:00:20

رضي الله عنهم زوج فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين واحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عن الجميع. يقول ليس ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة. اي ليس بفرض والفرظ والحتم هو الذي - 00:00:40

فاعله ولا يعاقب او لا يعاقب ويعاقب تاركه. الفرظ هو الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه ليس بحتم كهيئة مكتوبة ولكن سن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة والسنة هي التي يثاب فاعلها ولا - 00:01:10

يعاقب تاركها. يعني فاعلها مأجور وتاركها غير اثم لانها ليست بواجبة. رواه الترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وصححه. هذا الحديث مما يستدل به الجمهور مع غيره مع مفهوم ايات كثيرة واحاديث صحيحة تدل على ان الوتر سنة مؤكدة وليس - 00:01:40

بواجب كما قال بعض العلماء. بعض العلماء يرى ان الوتر واجب. لقوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن ان الله وتر يحب الوتر. وحث على الوتر؟ نعم. نقول حث على - 00:02:10

ايه سنة مؤكدة ما ينبغي للانسان ان يتركه. حتى قال بعض العلماء من ترك الوتر فلا شهادته بان يكون رجل سوء حتى وان كان مسلم مؤدي الواجبات لكنه بتركه للوتر يكون - 00:02:30

فلا ينبغي يقول ان تقبل شهادته. والصحيح ان الوتر سنة مؤكدة كما في حديث علي. وكما في حديث الاسراء والمعراج. فرظ على النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. وكما في حديث - 00:02:50

الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سائر الرأس فسأله عن الصلاة فسأله عن الزكاة فسأله عن فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص لا ازيد على - 00:03:10

افترض علي ولا انقص منه شيء. والنوافل شرعها الله جل وعلا لجبر النقص الذي قد يحصل من العبد لان العبد قد ينقص بعضا من الفرائض فيجبرها الله جل وعلا ويكملها بالنوافل - 00:03:30

التي يؤديها العبد. فالاحاديث كثيرة تدل على انه ليس بواجب. وانما هو سنة مؤكدة لا ينبغي للمرء ان يتركه. وقد عرفنا فيما تقدم ان وقته من بعد صلاة العشاء ولو - 00:03:50

مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر. وان اقله ركعة ولا حد لاكثره. والاولى والافضل ان يواظب على وتر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان وترها عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشرة او احدى عشرة. وقد يوتر باقل من ذلك. ثم انه مواظبة المرء على وتر النبي صلى الله - 00:04:10

عليه وسلم عملا من السنة ومن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان هذه فيها خير وبركة بركة يمكن ان يؤديها في نصف ساعة احدى عشرة ركعة ويمكن ان تستغرق ثلاث واربع وخمس - 00:04:40

في الساعات لانه ان كان في الوقت سعة اطال القراءة والركوع والسجود. وان كان في الوقت ضيق خفف والركوع والسجود. اقرأ وعن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وحسنه والحاكم وصححه. تقدم انه من ادلة الجمهور على عدم الوجوب وفي حديث علي هذا عاصم ابن ضمرة تكلم فيه غير واحد وذكره القاضي الخيلي في حواشير - 00:05:25

على بلوغ المرام ولم اجده في التلخيص. بل ذكر هنا انه صححه الحاكم ولم يتعقبه. فما ادري اين نقل القاضي؟ ثم رأيت في التقرير ما لفظه عاصم ابن ظمرة السلولي الكوفي صدوق من السادسة - 00:05:45

مات سنة اربعة وسبعين. ومن التابعين الذين ادركوا الصحابة رضي الله عنهم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:05